مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو معايير الاختيار الزواجي
اسم الكاتب: ماهر فرحان مرعب
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/8896
تاريخ الاسترداد: 2026/04/11 13:16 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
ملتقى الحضارات

مجلة جامعة الشارقة

دورية علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد 13 ، العدد 1

رمضان 1437 هـ / يونيو 2016 م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

□□□□□□□ □□□□.indd 1 8/14/16 12:07 PM

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو معايير الاختيار الزواجي

ماهر فرحان مرعب

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية - جامعة قالمة

قالمة - الجزائر

تاريخ الاستلام 2015-06-08 **تاريخ القبول 2016-01-05**

ملخص البحث:

تناقش هذه الدراسة اتجاهات طلبة الجامعة نحو معايير الاختيار الزواجي، لأنهم من فئة الشباب وهم الأقرب للزواج أو للتفكير فيه كمرحلة استقرار ما بعد الدراسة. وذلك من خلال الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو معايير الاختيار الزواجي المفضلة لديهم، والتي قسمت إلى معايير اجتماعية وأخرى نفسية، والسبب الذي يقف وراء هذه الاتجاهات، لأهمية الزواج كمرحلة لبناء الوحدة الأساسية للمجتمع (الأسرة) والتي على مدى سلامتها تتوقف سلامة المجتمع.

ونظرا للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الكبيرة التي تتعرض لها المجتمعات، فقد لاحظنا تغيراً على مستوى معايير الاختيار الزواجي، وتناقضها أحيانا مما تسبب ذلك في ظهور العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية.

لذا يتمحور جوهر الدراسة حول الإجابة عن التساؤل الآتي: ما هي اتجاهات الطلبة نحو معايير الاختيار الزواجي؟ وما هي معايير الاختيار الزواجي الأكثر تفضيلا لدى الشباب؟

لقد شملت الدراسة عينة من 110 طالب وطالبة جامعيين من قسمي علم الاجتماع وعلم النفس في جامعة الجزائر. كما استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة وذلك للتعرف على واقع المشكلة وفهمها بشكل مناسب.

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 201 8/14/16 12:04 PM

وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- هناك اتجاه إيجابي نحو المعايير النفسية كالتأكيد على العاطفة والتشابه في المزاج والهدوء وتحمل المسؤولية وحسن المظهر والكلام كمعايير أساسية في اختيار شريك الحياة.
- هناك اتجاه سلبي نحو ضرورة التجانس في الشكل وفي العمر عند اختيار شريك الحياة.
- هناك اتجاه إيجابي نحو المعايير الأخلاقية كالتأكيد على الالتزام الديني، الصدق والأمانة، التقدير والاحترام كمعايير أساسية في اختيار شريك الحياة.
- هناك اتجاه إيجابي نحو المعايير الاعتبارية كالتأكيد على الحسب والنسب، التشارك في القيم الاجتماعية، التقارب في التحصيل الدراسي والتقارب في المستوى المادي كمعايير أساسية في اختيار شريك الحياة.

الكلمات الدالة: الاتجاهات-معايير الاختيار الزواجي- معايير نفسية-معايير بيولوجية-معايير أخلاقية- معايير اعتبارية.

مقدمة:

تشكل دراسة الاتجاهات واحدا من الموضوعات التي أثارت اهتمام العديد من الباحثين خاصة في مجال علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي؛ نظرا لأهمية هذا النوع من الدراسات في الكشف عن مواقف وسلوكيات الأفراد تجاه القضايا والمواقف الحياتية المختلفة، وهذا ما شجعنا على الخوض في هذا النوع من الدراسات، وبشكل خاص موضوع الاختيار الزواجي عند الشباب باعتباره من الموضوعات المهمة في الدراسات المعنية بفهم طبيعة الوحدة الأساسية في المجتمع (الأسرة) وما يسودها من توافق أو صراع ومشكلات، حيث قد تتوافر بيئة اجتماعية ونفسية ملائمة لتحقيق نمو سليم عندما يكون التفاهم والتعاون هو السائد أو العكس من ذلك عندما توصف بكونها بيئة غير سليمة، وتمثل مصدرا من مصادر عدم التوافق النفسي والاجتماعي على صعيد الأسرة والفرد. ونظرا لهذه الأهمية فقد تناولنا هذا الموضوع وسعينا للكشف عن اتجاهات الطلبة نحو معايير الاختيار الزواجي التي تصنف بشكل عام إلى معايير اجتماعية وأخرى نفسية، وذلك لمعرفة طبيعة هذه الاتجاهات نحو كل من المعايير الاجتماعية والنفسية وعلاقتها بكيفية نظر الطلبة لموضوع الزواج كمرحلة اجتماعية -ثقافية في الأوساط الحضرية التي تتصف بسيادة الجماعات الثانوية غير المتجانسة، والعلاقات السطحية المؤقتة والنفعية،

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 202 8/14/16 12:04 PM

وسيادة الضوابط الرسمية، وضعف التقاليد والمعايير الاجتماعية، وضعف الجماعة وطغيان الفردية، وضبابية الذات، وضعف سلطة المجتمع، والكثافة السكانية، وانتشار المشكلات المرتبطة بطبيعة حياة المدينة، كالانشغال عن أداء الأدوار الأسرية، وضياع الوقت أو عدم استغلاله بالشكل المناسب، وصراع الأدوار، واستلاب الأدوار الأسرية والتكفل بها من قبل بعض مؤسسات المجتمع، وضعف الحميمية والعلاقات المباشرة، والتداخل بين أدوار الأسرة وغيرها من المؤسسات الاجتماعية، وظهور الانحراف والجريمة كنتيجة للخلل أو التناشز القيمي بين الموروث والمعاصر، وازدواج الشخصية وانتشار بعض الأمراض النفسية كنتيجة للشعور بالاغتراب والقلق والإجهاد، وانتشار المدن الهشة أو العشوائية كنتيجة للهجرة الداخلية، وسيادة الفلسفة التبريرية، عدم وجود فلسفة واضحة تتفق عليها مؤسسات المجتمع بما فيها الأسرة، وحول نوعية الفرد الذي تريد أن تنتجه أو تعده وغيرها من القضايا والظواهر التي ارتبطت بالبيئة الحضرية. ويمكن تفسير سبب ذلك إلى أن التطور الصناعي وتوسيع الأنشطة التجارية في المدن وسرعة استيعاب سكانها للمفاهيم والقيم الثقافية والاجتماعية، جعل المراكز الحضرية أكثر عرضة من غيرها للتأثر بهذه التغيرات.

ومقابل سلبيات حياة المدينة هناك من يرى من العلماء أن المدينة تصنع نوعا من العلاقات والصداقات بين أفرادها تنسج بناءً على قواسم مشتركة واهتمامات تعمل على تقارب شخصين أو أكثر، كالعلاقة بين أصحاب ذوي المهنة الواحدة والميل الواحد، أو الاهتمام بهواية معينة والصداقات المبنية في إطار العمل، أي أنه ارتباط تخصصي أكثر منه جغرافي.

كما أن الفرد الذي تعود على ضبط تصرفاته أخذاً بعين الاعتبار جماعته القرابية والمحلية، سيضطر في مجتمعه الجديد العمل على اكتشاف تصرفات جديدة ووضع مفاهيم حياتية يتأقلم بواسطتها مع نوعية الحياة التي يتطلبها المجتمع الحضري. وتعرض حياة المدن على أفرادها أنواعا من العلاقات، وذلك حسب كل مجموعة أو فئة سكانية، ووفقا للمقومات المادية والمعنوية لها وكذا وفقا لطبيعة تركيبتها الاجتماعية والثقافية.

الإشكـــال

يعد موضوع الزواج من الموضوعات المهمة التي يجب دراسته بإمعان، وتقصي الحقائق والمعلومات عنه وذلك لكونه النظام الاجتماعي الذي يقره المجتمع لتنظيم وضبط الحياة الجنسية لأفراده والذي في ضوئه تتحدد سلامة المجتمع وقوة تماسكه وخلوه من الكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية، بعدما يتحقق زواجا ناجحا ينعكس على المجتمع بدور إيجابي في تأسيس سليم لوحداته الاجتماعية وقدرتها على القيام بوظائفها بشكل صحيح

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 203 8/14/16 12:04 PM

من جهة، وبما توفره البيئة الأسرية بدورها من أمان واستقرار وتوافق نفسي يعود إيجابا على الصحة النفسية للفرد من جهة أخرى.

ونظرا للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الكبيرة التي تعرض ويتعرض لها المجتمع والأفراد كجزء منه خاصة في الأوساط الحضرية، فقد لاحظنا شخصيا على أرض الميدان وكذلك من خلال اطلاعنا على العديد من الدراسات حول الموضوع، بأن هناك تبدلا على مستوى المعايير التي يفاضل على أساسها الأفراد في اختياراتهم الزواجية، وتناقضها أحيانا مما تسبب ذلك في ظهور العديد من المشكلات النفسية كعدم التوافق الزواجي والإصابة بالأمراض النفسية بالإضافة إلى ظهور مشكلات اجتماعية كارتفاع نسب المشكلات الزواجية وارتفاع نسب الطلاق وظهور الانحرافات وغيرها من المشكلات.

إثر ذلك ظهرت العديد من منظمات المجتمع المدني، وأقيمت وتقام العديد من الفعاليات العلمية التي تحاول إيجاد حلول لهذه المشكلات، وهذا ما دفعنا لدراسة هذا الموضوع كمحاولة منا لتقديم فهم أعمق عن قضية مهمة ممثلة بتفضيلات الشباب الزواجية باعتبارها من العوامل الأولى لسلامة الأسرة والمجتمع إذا ما بني الزواج على اختيار متوافق وسليم. لذلك ارتأينا في دراستنا هذه التعرف على اتجاهات فئة الطلبة -من كلا الجنسين- نحو اختيارهم لشريك حياتهم، من خلال الكشف عن أهم وأول محاور نظام الاختيار الزواجي ممثل بالمقومات أو المعايير التي يعتمدها أو يفضلها الشباب من الطلبة في اختيارهم لشريك حياتهم والتي تقسم بشكل عام على معايير اجتماعية (الأخلاقية: كالالتزام الديني، العلاقات السابقة، والصدق والأمانة/ والاعتبارية: كالحسب والنسب والقيم، الوضع الاقتصادي والمستوى التعليمي) وإلى معايير نفسية (الشخصية: كالمزاج، الهدوء، التكيف وتحمل المسؤولية، والبيولوجية: كالجمال، الجاذبية، السن، والذكاء). وذلك للتعرف على اتجاهات الطلبة الزواجية من جهة ولتقييم عملية الاختيار الزواجي من جهة أخرى، حيث يعد موضوع الاتجاهات من الموضوعات المهمة والحيوية في مجال الدراسات النفسية والاجتماعية وذلك لما يقدمه هذا النوع من الدراسات من معرفة وفهم لطبيعة ميول الأفراد نحو مختلف القضايا الحياتية.

أهمية الدراسة:

للدراسة الحالية **أهمية علمية** تتمثل في أهمية موضوع الدراسة الذي يتناول الاختيار الزواجي باعتباره الخطوة الأولى نحو بناء الأسرة التي تعد الوحدة الأساسية واللبنة الأولى للمجتمع، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فعندما ننظر إلى طبيعة الدراسات الاجتماعية في العديد من المجالات كدراسة المشاكل الأسرية أو المشاكل الزواجية وعدم التوافق ما بين الزوجين أو تفكك الأسرة من طلاق أو هجر وما يتبع هذا التفكك من ضحايا

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 204 8/14/16 12:04 PM

ومتضررين، لوجدنا أن معظم هذه الدراسات تعالج هذه المشكلات في حدود المرحلة التي لحقت بها. بينما نرى أن معظم هذه الظواهر لها علاقة وجذور تمتد إلى خطوة أبعد من حدود الموضوع نفسه، ولها علاقة بعملية اختيار شريك الحياة، فإذا حسن الاختيار وقام على أسس متينة ومدروسة سلمت الأسرة، وبالتالي سلم المجتمع من مثل هذه الآفات التي باتت تهدد تماسك وصلابة الأسرة. كما للدراسة أهمية عملية تتمثل في الكشف ميدانياً عن اتجاهات الشباب نحو معايير الاختيار الزواجي باعتبارهم أهم شريحة في المجتمع وهم يعيشون في ظل مجموعة من التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تمر بها المجتمعات العربية، في محاولة منا لفهم واقع موضوع الدراسة وتقديم رؤية علمية تساعد في توجيه عملية الاختيار الزواجي وفي بناء أسرة متوافقة خالية من المشاكل النفسية والاجتماعية.

أهداف الدراسة:

- التعرف على اتجاهات الطلبة نحو المعايير الأكثر اعتمادا في اختيار شريك الحياة.
- التعرف على اتجاهات الطلبة نحو المعايير النفسية في اختيار شريك الحياة.
- التعرف على اتجاهات الطلبة نحو المعايير الاجتماعية في اختيار شريك الحياة.

تساؤلات الدراسة:

- ما هي اتجاهات الطلبة نحو معايير الاختيار الزواجي؟
- ما هي معايير الاختيار الزواجي الأكثر تفضيلا لدى الشباب؟

الفرضيات:

- يتجه الطلبة نحو المعايير الشخصية أكثر من المعايير البيولوجية في الاختيار الزواجي.
- يتجه الطلبة نحو المعايير الأخلاقية أكثر من المعايير الاعتبارية في الاختيار الزواجي.

الدراسات السابقة:

دراسة بعنوان:

معايير اختيار الشريك وأثرها في تحقيق التوافق الزواجي، للباحث الحسين بن حسن السيد (2015)، أجريت هذه الدراسة في السعودية عام 2015 على عينة عشوائية مكونة من 1000 مفردة، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التوافق الزواجي وطرق

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 205 8/14/16 12:04 PM

اختيار شريك الحياة والمعايير الأكثر شيوعا في هذا الاختيار.

استخدم الباحث المنهج المسحي التحليلي بأسلوبه الوصفي المقارن، كما اعتمد الباحث في جمع بياناته على استبانة لجمع البيانات الأولية والشخصية، وعلى مقياس من إعداد الباحث لقياس التوافق الزواجي.

- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- إن معايير اختيار الشريك الأكثر شيوعا جاءت على الترتيب الآتي: الخلق، التدين، الجمال، المكانة الاجتماعية، الوظيفة ثم الغنى.
- طرق اختيار الشريك الأكثر شيوعا جاءت على الترتيب الآتي: الاختيار عن طريق الأهل والأقارب، المعرفة الشخصية، الأصدقاء، زملاء العمل، الإنترنت، الخاطبة.
- مستوى التوافق الزواجي كان متوسطا عند 64% من أفراد العينة ومنخفضا عند 16.5% ومرتفعا عند 19.6%.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي تبعا لطرق اختيار شريك الحياة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمعايير اختيار شريك الحياة لصالح معياري الخلق والتدين. (السيد، 2015، ص 54،17).

دراسة بعنوان:

معايير اختيار شريك الحياة كما يراها طلبة جامعة اليرموك، للدكتورة حنان إبراهيم الشقران وآخرون (2015)، أجريت الدراسة في جامعة اليرموك في الأردن عام 2012، على عينة مكونة من 474 طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وقد تمثل هدف الدراسة بالكشف عن معايير اختيار شريك الحياة كما يراها طلبة جامعة اليرموك. وقد استخدم الباحثون مقياس معدل لقياس معايير اختيار شريك الحياة.

- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

إن المعيار النفسي جاء في المرتبة الأولى من معايير الاختيار، تلاه في المرتبة الثانية المعيار الاجتماعي الثقافي، في حين جاء المعيار الاقتصادي في المرتبة الأخيرة. كما أظهرت النتائج وجود اختلاف في ترتيب معايير اختيار شريك الحياة لدى طلبة جامعة اليرموك تبعا لمتغير الجنس، بينما لم تظهر النتائج أي اختلاف في ترتيب هذه المعايير تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي.(الشقران وآخرون، 2015، ص73،60).

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 206 8/14/16 12:04 PM

دراسة بعنوان:

محكات اختيار شريك الحياة لدى طلبة الجامعات اليمنية، للدكتورة إلهام عبد الله الإرياني (2013)، أجريت الدراسة في اليمن عام 2013 على عينة من 837 طالبة وطالبة من جامعات صنعاء وآب وعدن، هدفت الدراسة إلى التعرف على محكات الاختيار الزواجي لدى الشباب اليمني والكشف عن الفروق بين الجنسين في السمات المرغوبة في شريك الحياة.

- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- جاءت معايير الاختيار الاجتماعية حسب الترتيب الآتي: الاحترام المتبادل، ثم الالتزام بالحقوق والواجبات، ثم الأخلاق.
- جاءت معايير الاختيار النفسية حسب الترتيب الآتي: العاطفة، الانجذاب المتبادل، الحالة المزاجية، ثم النضج الانفعالي.
- أكد ذكور العينة على بعض المعايير وأعطوها الأولوية في اختيار شريك الحياة كالالتزام الديني والشكل الجميل وحسن المظهر والعائلة المعروفة والحالة المادية الجيدة والخلو من الأمراض المعدية.
- أكدت إناث العينة على بعض المعايير في اختيار شريك الحياة كالالتزام بالحقوق والواجبات الدينية، احترامه وتقديره لها، حسن الأخلاق، الشخصية القوية، الانجذاب المتبادل والطموح.(الإرياني، 2013، ص251 ومابعدها).

دراسة بعنوان:

«أنماط اختيار شريك الحياة لدى طلبة جامعة الموصل «للباحث معن خليل عمر، أجريت هذه الدراسة في العراق وكانت تهدف إلى معرفة تأثير الوسط الجامعي على أنماط اختيار شريك الحياة لدى الطلبة الجامعيين بالإضافة إلى معرفة تأثير المرحلة الدراسية ومحل الإقامة على هذا الاختيار.

وكانت العينة المستخدمة عبارة عن 100 مائة طالب وطالبة من المرحلتين الأولى والرابعة وذلك لعقد مقارنة بين الاثنين، كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من المبحوثين متضمناً (30) ثلاثين سؤالاً ذا إجابات استبدالية على نمط مقياس ليكرت.

- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- هناك علاقة قوية بين محل إقامة الطالب ونمط اختيار الشريك الداخلي، حيث فضل الطلبة الذين يسكنون مع الأقارب نمط اختيار الشريك الداخلي (Endogamy)، على العكس من ذلك جاءت إجابات وتفضيلات الطلبة الذين يعيشون في شقق بعيداً عن أسرهم.

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 207 8/14/16 12:04 PM

- هناك علاقة قوية بين المرحلة الدراسية ونمط اختيار الأهل لشريك الحياة، حيث بينت النتائج أن طلبة المرحلة الأولى أكثر تفضيلا لهذا الاختيار. بينما بينت نتائج المرحلة المنتهية تفضيلات تؤكد على تأييد الاختيار الحر البعيد عن تدخل الأهل بشكل كبير.

- هناك علاقة قوية بين محل إقامة الطلبة ونمط اختيار الشريك المتجانس معهم، حيث يميل الطلبة الذين يسكنون مع أقاربهم إلى اختيار الشريك المتجانس معهم تعليماً وثقافةً، بينما فضل الطلبة الذين يسكنون بعيداً عن أسرهم، تحقيق التكافؤ الاقتصادي في اختار شريك الحياة. (عمر، 1980، ص114-117).

دراسة بعنوان:

«الزواج في حضارتين» لماري ستوبس رو ورايموند كوشرن (1988). أجريت هذه الدراسة في مدينة ويست لاند في المملكة المتحدة، وبأسلوب مقارن على عينتين الأولى من الأسيويين تضم 20 شابا و20 شابة من الهندوس والمسلمين المقيمين في بريطانيا لمدة 10 سنوات على الأقل شرط أن يكون آباؤهم قد ولدوا في شبه القارة الهندية، وتتراوح أعمارهم بين 18-21 سنة، والعينة الثانية ممثلة بمجموعة بريطانية مكونة من 40 أسرة، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية.

سعت هذه الدراسة للتعرف على آراء الآباء والأبناء من العينة المقيمة في بريطانيا، حول قضايا الزواج ومقارنتها مع آراء أفراد المجموعة البريطانية.

- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ليس هناك فروق دالة بين إجابات العينتين حول الزواج من داخل العرق الواحد.

- هناك فرق بين آراء جيل الأبناء الأسيويين غير الممانعين للارتباط بالأعراق الأخرى وجيل آبائهم الرافض لهذه الأمر.

- هناك فرق بين آراء جيل الأبناء الأسيويين بسبب تفضيلهم لأسلوب الاختيار الشخصي، وممانعة آبائهم لذلك الأسلوب ورغبتهم في التدخل باختيارات أبنائهم في الزواج. (Stops & Raymond,1988, p111).

التعليق على الدراسات السابقة:

لكل من الدراسات المذكورة أهداف واليات للتعامل مع الموضوع، فمنها التي ركزت على التوافق الزواجي وعلاقته بمعايير الاختيار الزواجي كما في دراسة السيد، وثانية تناولت معايير الاختيار من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كما في دراسة الشقران، بينما ركزت الدراسة

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 208 8/14/16 12:04 PM

الثالثة على محكات الاختيار الزواجي لدى الشباب وعلى الفروق بين الجنسين وكذلك تأثير البعد النفسي في الاختيار الزواجي. ثم تلتها دراسة أخرى سعت إلى الكشف عن بعض المتغيرات كالسنة الدراسية ومحل الإقامة وعلاقتها بنمط الاختيار الزواجي مستخدما الأسلوب المقارن بين المراحل المختلفة كدراسة عمر. ودراسة تناولت الزواج بين عينتين من ثقافتين لكل واحدة اسلوبها بطريقة مقارنة كدراسة Stops and cocharne.

وفي المقابل تأتي دراستنا الحالية لتتناول اتجاهات الشباب نحو مقومات اختيار شريك الحياة عند عينة من الشباب الجامعي، وبذلك تشترك دراستنا من حيث الموضوع مع الدراسات سابقة الذكر إلا أنها تختلف عنها من حيث عينة الدراسة بكونها من الشباب الجامعي غير المتزوج في مجتمع له من الخصوصية نتيجة لسعت مجال الاحتكاك مع الثقافة الأوربية، وكذلك من حيث تناولنا لموضوع الاتجاهات وأثرها في تفضيلات الشباب لمقومات الاختيار الزواجي التي قسمت على مقومات نفسية وبيولوجية واجتماعية (أخلاقية واعتبارية).

مفاهيم الدراسة:

- الاختيار الزواجي

هي عملية اختيار القرين لقرينه والمكونة من ثلاثة محاور رئيسة، وهي أسس ومجال وأساليب الاختيار التي يتم تحديدها واعتمادها بناءً على طبيعة المجتمع وثقافته، حيث تختلف مقاييس عملية الاختيار هذه باختلاف الثقافات والمجتمعات، وكذلك باختلاف الأفراد أنفسهم محل الاختيار، هذه العملية التي يتم من خلالها اختيار شخص للزواج يتمتع بصفات معينة وباستخدام الأسلوب المفضل لتحقيق هذا الاختيار ضمن دائرة أو مجال اختياري محدد وهي أولى الخطوات نحو الزواج وأصعبها، فإذا كان من الصعوبة على المرء أن يفاضل أو يختار ما بين أشياء معينة في حياته فالصعوبة تكون أكثر عند اختياره لشريك حياته (فرحان، 2013، ص114).

ينظر إلى الاختيار الزواجي بوصفه مرحلة تسبق الزواج. ويتضمن إجراءات ترتبط بثقافة المجتمع، فقد تؤدي القيم القبلية، أو العشائرية دورًا كبيرًا وفاعلاً في تحديد أسس اختيار الزواج، فمثلا في المجتمعات الخليجية، من غير المقبول أن يتزوج الرجل من غير قبيلته وقد تُجبر الفتاة على الزواج من أحد أبناء القبيلة. وتعد هذه العوامل الاجتماعية الإطار العام الذي يمكن أن تترك داخله مساحة من الحرية الشخصية والأسرية في الاختيار الزواجي بشرط عدم اختراقه للإطار العام(الغانم، 2010، ص29). مع الأخذ بعين الاعتبار التغيرات الحاصلة في المجتمعات العربية بشكل عام حيث أصبح للرؤية الشخصية دور في تحقيق هذا الاختيار.

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 209 8/14/16 12:04 PM

فالاختيار الزواجي هو أول خطوات الزواج، بكونه يمثل عملية انتقاء الشريك المناسب والملائم حسب مقومات شخصية أو اجتماعية ثقافية بأسلوب فردي أو بمساعدة الأهل والأصدقاء، ويكون ذلك وفق معايير، حيث تختلف هذه الأخيرة باختلاف الثقافات والمجتمعات وباختلاف الأفراد أنفسهم محل الاختيار.

- معايير الاختيار الزواجي

المقصود بمعايير الاختيار الزواجي: تلك المواصفات أو الأسس التي يسعى الفرد إلى مراعاتها واعتبارها المقياس أو المعيار الذي يمكن اعتماده في تحديد بمن سيرتبط، وهذه الأسس قد تكون بيولوجية (ما يتعلق بالشكل والجمال والعمر) ومنها ما هو اجتماعي (الجاه، المكانة والمرتبة الاجتماعية، الحسب والنسب، درجة القرابة) أو أخلاقية (الشرف، العذرية، السمعة والأخلاق) ومنها ما هو متعلق بالجانب الديني ودرجة تدين الفرد، أو ما يتعلق بالجانب الاقتصادي للشخص أو بمستواه التعليمي ودرجة ثقافته أو بوسطه الاجتماعي ومنها ما يتعلق بالانسجام والتفاهم وما يسمى بالحب ومنها ما يتعلق بشخصية وميول الفرد وطباعه ومهاراته كأسس يتم اعتمادها وتفضيلها في عملية اختيار شريك الحياة (فرحان، 2013، 115). وهذه المعايير الزواجية ترتبط إما بالفرد نفسه وبتطوره البيولوجي واحتياجاته وبتكوينه النفسي، أو بالمحيط الاجتماعي الذي ينشأ فيه، وبجماعته القرابية التي تؤثر في خياراته (الغانم، 2010، 43). وعليه فمعايير الاختيار الزواجي هي مجموعة من الأسس أو الصفات التي يعتمدها الفرد رجلا كان أو امرأة في اختيار شريك حياته الذي يتوافق أو يتمثل بتلك الصفات، والتي تختلف بدورها من فرد إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر حسب ثقافة الفرد وما نشأ عليه من قيم وتفضيلات حياتية.

- تعريف الاتجاه

يعد ألبورت من أوائل المهتمين بتعريف الاتجاه، حيث تتبع هذا المفهوم عند الكثيرين من علماء علم النفس الاجتماعي، وقام بحصر كل التعاريف الموجودة فوجدها ستة عشر تعريفا، ولكنه لاحظ وجود أفكار مشتركة بين هذه التعاريف المختلفة منها: أن الاتجاه استعداد للاستجابة، وأنه ليس سلوكاً بل هو سابق على السلوك(الجبالي، 2003، ص235).

كما عرف ألبرت عام 1935 الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد النفسي أو التهيؤ والتأهب العقلي والعصبي، تنتظم خلال خبرة الشخص وتمارس تأثيرا توجيهيا أو ديناميا على استجابة الفرد نحو جميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بهذه الاستجابة، ويمكن لهذا الاتجاه أن يكون ذا قطب سالب أو موجب (Alain Cerclé et Alain Somat :2005 ;p152).

ويعرفه كيلفورد Guilford بأنه استعداد يكتسبه الأشخاص بدرجات متفاوتة ليستجيبوا

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 210 8/14/16 12:04 PM

للمواقف التي تعترضهم بأساليب معينة قد تكون مؤيدة أو معارضة لتلك المواقف. وعرفه بوجاردوس Bogardus بأنه الميل الذي ينحو بالسلوك قريبا أو بعيدا من بعض العوامل ويضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعا لانجذابه أو نفوره منها. ويعرفه كريج Krech بأنه ميل للقيام بتأييد أو معارضة موضوع اجتماعي(الكبيسي والداهري، 1999، ص121.).

بينما عرف نيوكمب عام 1963 الاتجاه النفسي بأنه تنظيم خاص للعمليات السيكولوجية الذي يمكن الاستدلال عليه من سلوك الفرد وذلك بالنسبة للمدركات التي يميزها الفرد عن غيرها. وهذا التنظيم الخاص للعمليات السيكولوجية إنما هو مستمد من آثار خبرته السابقة التي عن طريقها وبمساعدتها يتفاعل مع المواقف الحالية بما فيها من مكونات وعناصر، ويحاول أن يستخدمها أيضا في الحكم على الحوادث المستقبلية (الجبالي، 2015، ص235). أن الاتجاه هو تكوين افتراضي ومتغير وسيط تعبر عنه مجموعة من الاستجابات المتسقة فيما بينها، سواء في اتجاه القبول أو في اتجاه الرفض إزاء موضوع نفسي اجتماعي معين وعلى ذلك يظهر أثر الاتجاه في المواقف التي تتطلب من الفرد تحديد اختياراته الشخصية أو الاجتماعية أو الثقافية معبرا بذلك عن خبرته الوجدانية والمعرفية والنزوعية (الطاهر، 1991، ص28). لذلك يمكننا القول بأن الاتجاه هو استعداد يكتسبه الفرد، وله تأثير في توجيه استجابته نحو الموضوعات والمواقف التي يواجهها، وهذه الاستجابة قد تكون مؤيدة أو معارضة لتلك المواقف.

النظريات المفسرة للدراسة:

ـ نظرية التجانس في الاختيار الزواجي:

تركز هذه النظرية على فكرة أن الشبيه يتزوج بشبيهه، وأن التجانس هو الذي يفسر اختيار الناس بعضهم لبعض كشركاء في الزواج، لا الاختلاف أو التضاد (الساعاتي، 1981، ص136)، ونعني بالتجانس التشابه الذي يعتبر عاملاً أوتوماتيكياً تلقائياً قوياً يحدد أو يضيق من مجال عملية الاختيار، إذ على الرغم من أن الشخص يبدأ حياته من الناحية النظرية بمجال واسع مفتوح لاختيار شريك حياته في المستقبل إلا أن تنشئته الاجتماعية وقيمه الحضارية تحد من هذا المجال لأنها تحدد الاختيار ضمن بعض الفئات المختلفة عن الشخص وجماعته، بينما يوجه اتجاه الفرد الشعوري أو اللاشعوري لاختيار الشريك الذي يتصف بصفات مماثلة له، فالناس على الأغلب يختارون شركاءهم في الحياة من فئات تكون مشابه لهم عرقياً ودينياً وعمرياً وثقافياً ومن حيث المركز الاجتماعي والاقتصادي ... إلخ (عوني وعبد المنعم، 1984،ص229).

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 211 8/14/16 12:04 PM

- نظرية التجاور المكاني في الاختيار الزواجي:

يشير عدد كبير من العلماء إلى أن من الطبيعي أن يتصرف الفرد ويتفاهم مع أشخاص يعيشون بالقرب منه أو يعملون أو يتعلمون معه، وهذا يحدو بدرجة كبيرة إلى مجال اختيار شريكه، فالأشخاص الذين يسكنون في منطقة واحدة أو حي واحد ويذهبون لنفس المدرسة أو يعملون معاً يكون لديهم اتجاه لاختيار الشريك من بينهم، ولذا فإن اختيار الجيرة أو محل الإقامة أو محل العمل أو محل الدراسة مهم جداً لمستقبل الشخص ولاختيار الشريك. حيث تكون لديهم أحكام متشابهة أو متقاربة في تعاملهم مع مفردات وقضايا الحياة، ذلك ما يساعد على التفاهم والانسجام فيما بينهم أو قد يكون سبباً وعاملاً مساعداً في اختيارهم الزواجي (Martine,1996,p127).

- نظرية القيمة في الاختيار الزواجي:

يشير العلماء إلى فكرة القيم الشخصية كمحور لنظرية القيمة في الاختيار للزواج، إذ يرى هؤلاء بأن لكل شخص نظاما متدرجا من القيم الشخصية (نسق قيمي) التي تترتب أو تتدرج وفقا لأهميتها بالنسبة للشخص نفسه، من القيم الأكثر أهمية إلى القيم الأقل أهمية، ويرجع ذلك إلى الأهمية المتفاوتة التي وضعها الإنسان على الأشياء المختلفة، فالقيم التي تعد شديدة الأهمية بالنسبة لشخص معين، نجدها تحتل مركز الصدارة والأولوية في ذلك النسق، كما أنها تتجلى في صورة رد فعل عاطفي واضح إذ قوبلت بأي نوع من التحدي، ونتيجة لذلك فمن المنطقي أن يختار الفرد رفاقه بما فيهم شريك حياته، من بين من يشاركه قيمه الأساسية، لأن أمانه العاطفي يكمن في ذلك (الساعاتي، 1981، ص174).

- نظرية الحاجات التكميلية في الاختيار الزواجي:

تؤكد هذه النظرية على أثر متغيرات الشخصية في الاختيار للزواج، فقد تناول كثير من العلماء والمختصين مسألة التجاذب المتناغم للحاجات ويدين الكثير من هؤلاء العلماء بالفضل إلى فرويد الذي ميز ما بين الحب الكفلي والحب النرجسي، وكون نظريته في الثنائية: النرجسية في مقابل الكفلية وبذلك قد وضع نمطاً من العلاقة التكميلية، أي أن الشخص الكفلي، الذي تكون لديه حاجة إلى احترام الآخرين والإعجاب بهم ينجذب إلى الشخص النرجسي الذي تكون لديه حاجة شديدة لكي يكون محبوباً، كما أن النرجسي يتقبل راضياً المدح والتملق.

- نظرية الصورة الوالدية في الاختيار الزواجي:

يرى ستراوس احد أنصار المدرسة الفرويدية أن صورة الوالد أو الوالدة تلعب دورا جوهريا في عملية الاختيار الزواجي، فالفرد في طفولته المبكرة يُكَون علاقة عاطفية مع أحد الأشخاص

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 212 8/14/16 12:04 PM

الذين يكونون دائرته الأسرية، وغالبا ما تكون هذه العلاقة بين الذكر نحو الأم، وبين الأنثى نحو الأب، بحيث الشخص يتجه بصورة لا شعورية إلى الوقوع بحب شخص له صفات مشابهة لصفات أحد الوالدين من الجنس الآخر ويختاره شريكاً لحياته، فمنذ السنين الأولى في حياة المرء يتكون لديه شعور عاطفي قوي وعلاقة متينة مع الوالدين أو مع أحدهما ويتأثر بهما لدرجة كبيرة، وقد وجد أن الشخص يتأثر في اختياره بنوعية العلاقة بينه وبين والديه، فإذا كانت هذه العلاقة إيجابية قوية مبنية على الحب والإعجاب والاحترام فإنه يختار من يشبه الوالد أو الوالدة. أما إذا كانت العلاقة سلبية يشوبها الخوف وعدم الانسجام وعدم الاحترام أو إذا كانت صورة العلاقة بين الوالدين غير مفضلة وغير مريحة بالنسبة للشخص فإنه يختار الشريك الذي يختلف عن الوالدين (فرحان، 2013، ص104).

ـ منهج الدراسة:

إن المنهج الذي تفرضه طبيعة هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، الذي يساعدنا في معرفة واقع مشكلة موضوع البحث وذلك من خلال الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو معايير الاختيار الزواجي.

يعرف هذا المنهج بأنه: طريقة من طرق التحليل والتفسير العلمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة» أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة» (الشروخ،2003، ص50). كما يعتمد هذا المنهج على الوصف من خلال جمع الحقائق والملاحظات الخاصة بتفسير الظاهرة، حيث ترسم تلك الحقائق والمعلومات صورة واقعية للظاهرة المدروسة» (الفوال، 1982، ص135).

تقنيات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة لقياس اتجاهات الطلبة نحو معايير الاختيار الزواجي، على مقياس صمم من قبل الباحث يحتوي على 34 عبارة، من نوع ليكرت تم توزيعها على أربعة أبعاد، واستخدمت الدرجات الخمس الآتية للاستجابة (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة). وقد خصصت عدة محاور لمجموع البيانات قسمت بالكيفية الآتية:

- الأول: يتضمن البيانات الأساسية الشخصية المتعلقة بـ: (الجنس، العمر، المرحلة الدراسية، التخصص، مكان السكن).
- الثاني: يتضمن عبارات تعكس اتجاهات الطلبة نحو: موضوع الزواج.
- الثالث: يتضمن عبارات تدل على اتجاهات الطلبة نحو: المقومات النفسية والبيولوجية للاختيار الزواجي.
- الرابع: يشمل عبارات حول اتجاهات الطلبة نحو: المقومات الاجتماعية للاختيار الزواجي.

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 213 8/14/16 12:04 PM

مجالات الدراسة:

أولا: المجال المكاني: حدد كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الجزائر مجالاً جغرافياً للدراسة بسبب شمولية وتنوع طلاب هذه الكلية في انحداراتهم ومستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وللتعريف أكثر بالمجال المكاني للدراسة نبين أن الجزائر العاصمة هي أكبر مدينة في الجزائر وفي المغرب العربي وتصنف ضمن أكبر 100 مدينة في العالم، وهي المركز الاقتصادي والاجتماعي الرئيس في البلاد. أما جامعة الجزائر فقد تأسست عام 1909 ومن أهم كلياتها العلوم الإنسانية والاجتماعية التي تضم مجموعة من الأقسام والتخصصات كقسم المكتبات وعلم النفس وعلم الاجتماع والفلسفة والتاريخ.

ثانيا: المجال البشري: حدد المجال البشري بطلبة السنوات الأخيرة على مستوى قسمي علم النفس وعلم الاجتماع في الكلية المذكورة. وقد حددت هذه السنوات الدراسية على اعتبار أن الطلبة في هذه المراحل هم الأكثر تفكيرا بالزواج وذلك بسبب قرب انتهاء مرحلة الدراسة والدخول بمرحلة حياتية جديدة.

ثالثا: المجال الزمني: استغرقت عملية جمع المعلومات من مجتمع الدراسة وتنفيذ البحث الميداني المدة من 10 جانفي/يناير ولغاية 10 فيفري/فبراير من عام 2015.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من 110 وحدة، من قسمي علم النفس وعلم الاجتماع في كلية العلوم الاجتماعية من المراحل المنتهية التي تتراوح أعمارهم بين 22-25 سنة، وقد طبق إجراءات العينة الحصصية[1] وفقا لقانون النسبة والتناسب.

عرض وتفسير البيانات:

جدول رقم:(1) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكر	29	26%
أنثى	81	74%
المجموع	110	100%

(1) هي إحدى أشكال العينة التي يعتمدها الباحث عندما يكون مجتمع البحث مقسم إلى فئات عمرية او مهنية او دراسية يختار الباحث عدد من كل فئة كوحدات للدراسة وذلك بنسبة الحجم العددي لكل فئة، وهي مقاربة للعينة الطبقية لكن تختلف عنها من حيث طريقة اختيار الباحث لمفردات العينة. انظر: عصمان العجيلي(2003) البحث العلمي: أساليبه وتقنياته، طرابلس، الجامعة المفتوحة. انظر أيضا: أ.د فاطمة عوض صابر وميرفت علي.(2002) أسس ومبادئ البحث العلمي، الإسكندرية، مطبعة الإشعاع، ص195.

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 214 8/14/16 12:04 PM

كما هو موضح في الجدول (1) أن أغلب أفراد العينة المدروسة من الإناث اللواتي حددت نسبتهن ب 74% أما الباقي فهم ذكور بنسبة 26% من مجموع مفردات العينة.

يرجع هذا الفارق إلى خصوصية الجامعة الجزائرية عموما، التي تتميز بطغيان العنصر النسائي، فحسب إحصائات 2008 قدرت نسبة الذكور بـ1 مقابل 5 إناث، هذا من جهة، إضافة إلى أن غالبا ما يتوجه الذكور إلى عالم الشغل في أطوار تعليمهم الأولى، خصوصا وأن المجتمع يحمل الشاب مسؤولية في أطوار مبكرة من حياته ورغبة هذا الأخير في تحمل مسؤوليته والاستقلالية بذاته.

جدول رقم:(2) يبين توزيع أفراد العينة حسب الأقسام.

القسم	التكرار	النسبة المئوية (%)
علم الاجتماع	75	68%
علم النفس	35	32%
المجموع	110	100%

يبين الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب القسم، حيث أخذت عينة من قسم علم النفس وأخرى من قسم علم الاجتماع، تتوزع العينة بنسبة 68% لقسم علم الاجتماع وبنسبة 32% لقسم علم النفس.

جدول رقم:(3) يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن

مكان السكن	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجزائر العاصمة	62	56%
الولايات الشرقية	27	% 25
الولايات الغربية	21	19%
المجموع	110	100%

يبين الجدول (3) أن غالبية أفراد العينة هم من ساكني العاصمة حيث بلغت نسبتهم 56% من مجموع نسب العينة بواقع 62 تكراراً، ثم تليهم نسبة الطلبة من سكان الولايات الشرقية حيث شكلوا 25% بواقع 27 تكراراً، وأخيرا تأتي نسبة طلبة سكان الولايات الغربية التي لم تجاوز 19% بواقع 21 تكراراً. كما تبين هذه الأرقام والنسب التنوع الجغرافي للعينة وللمجال المكاني المستهدف.

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 215 8/14/16 12:04 PM

اتجاهات الطلبة نحو المعايير النفسية والبيولوجية في الاختيار الزواجي

أولا: المعايير النفسية- الشخصية

جدول رقم:(4) يبين إجابات العينة نحو اختيار شريك مماثل في المزاج.

الإجابات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
الجنس	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكور	7	6.3	5	4.5	7	6.3	7	6.3	3	2.7
إناث	25	22.7	30	27.2	12	11	12	11	2	1.8
المجموع	32	29	35	31.7	19	17.3	19	17.3	5	4.5

تبين قراءة الجدول (4) أن أغلب إجابات أفراد العينة نحو اختيار شريك يشبههم في المزاج، كانت موافقة بنسبة 31.7%، من بينها 27.2% للإناث و4.5% بالنسبة للذكور، وتليها إجابات الموافقة بشدة بنسبة 29%، من بينها 22.7% للإناث و6.3% للذكور. بينما جاءت الإجابات المعارضة والمحايدة بنسبة 17.3% لكل منهما، وبنسبة 11% على مستوى إجابات الإناث، و6.3% للذكور، وأقل النسب كانت معارض بشدة بنسبة 4.5%، من بينها 1.8% للإناث، و2.7% للذكور. ومنه يتبين أن اتجاهات غالبية أفراد العينة ذكورا وإناثا تتفق نحو اختيار شريك يشبههم في المزاج. وهنا تظهر واحدة من أهم المقومات النفسية التي يسعى إليها الفرد بشكل مباشر عندما تأتي تفضيلاته لتبين هذا الاختيار، وهذا راجع إلى رغبة الأفراد بأن تكون شخصياتهم متماثلة أو متقاربة إلى حد ما، لأن اليوم بات نوع السلوك داخل المنزل أو بين الزوجين من أهم دعائم التفاهم والتوافق الزواجي كما هو بذات الوقت واحد من أهم عوامل النزاع والخلافات الزواجية اذا ما كانت الأمزجة غير متوافقة.

جدول رقم:(5) يبين إجابات العينة نحو الزواج بشريك عن طريق علاقة عاطفية.

الإجابات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
الجنس	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكور	15	13.6	5	4.5	5	4.5	2	1.8	2	1.8
إناث	33	30	26	23.6	12	11	5	4.5	5	4.5
المجموع	48	43.6	31	28	17	15.5	7	6.3	7	6.3

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 216 8/14/16 12:04 PM

تبين من خلال قراءة الجدول (5) أن أغلب إجابات أفراد العينة نحو اختيار شريك من خلال علاقة عاطفية، كانت موافقة بشدة بنسبة 43.6%، من بينها 30% للإناث 13.6% تقريبا للذكور، وتليها إجابات الموافقة بنسبة 28 %، من بينها 23.6% للإناث و4.5% للذكور. وتليها إجابات المحايدة بنسبة 15.5%، من بينها 11% للإناث و4.5% للذكور، بينما جاءت الإجابات المعارضة والمعارضة بشدة بنسبة 6.3% لكل منهما، من بينها 4.5% للإناث و1.8% للذكور. ومنه يتبين أن اتجاهات غالبية أفراد العينة ذكورا وإناثا تتفق نحو اختيار شريك عن طريق علاقة عاطفية.

أصبحت العلاقات الرومانسية أو الحب كما يسمى، من المقومات التي يتمسك بها الشباب نتيجة للانفتاح ما بين الجنسين ولاتساع طبيعة العلاقات والاختلاط فيما بينهم في مجالات الحياة المختلفة مقابل تراجع آليات رقابة وضبط المجتمع لأفراده، كما أن الشباب قد تحرروا من سيطرة الأسرة وأصبح لهم دور في اتخاذ قرار الزواج.

جدول رقم:(6) يبين إجابات العينة نحو اعتبار هدوء الشخصية مقوما أساسيا في اختيار شريك الحياة.

الإجابات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
الجنس	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكور	16	14.5	8	7.2	2	1.8	3	2.7	0	0
إناث	21	19	35	31.8	20	18	5	4.5	0	0
المجموع	37	33.6	43	39	22	20	8	7.2	0	0

تبين من خلال قراءة الجدول (6) أن أغلب إجابات أفراد العينة كانت موافقة بنسبة 39%، من بينها 31.8% للإناث و7.2% بالنسبة للذكور، وتليها إجابات الموافقة بشدة بنسبة 33.6%، من بينها 19% للإناث و14.5% للذكور. وتليها إجابات المحايدة بنسبة 20%، من بينها 18% للإناث و1.8% للذكور، بينما جاءت أقل النسب للإجابات المعارضة بنسبة 7.2%، من بينها 4.5% للإناث و2.7% للذكور.

ومنه يتبين أن اتجاهات غالبية أفراد العينة ذكورا وإناثا تتفق نحو اعتبار الهدوء مقوما أساسيا في اختيار شريك الحياة. فتعد صفة الهدوء من صفات الشخصية المتزنة والمستقرة والمنضبطة انفعاليا، وهذا مطلب حيوي لتجنب الصراعات والخلافات التي تتولد نتيجة لعدم السيطرة على الانفعالات وكثرة حالات التوتر والقلق والاضطراب.

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 217 8/14/16 12:04 PM

جدول رقم:(7) يبين إجابات العينة نحو اعتبار تحمل المسؤولية مقوما أساسيا في اختيار شريك الحياة.

الإجابات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
الجنس	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكور	20	18.2	7	6	0	0	0	0	2	1.8
إناث	63	57.2	18	16	0	0	0	0	0	0
المجموع	83	75.4	25	22.7	0	0	0	0	2	1.8

تبين من خلال قراءة الجدول (7) أن أغلب إجابات أفراد العينة جاءت موافقة بشدة بنسبة 75.4%، من بينها 57.2% للإناث 18% بالنسبة للذكور، وتليها إجابات الموافقة بنسبة 22.7%، من بينها 16% للإناث و6% للذكور. بينما القلة القليلة جاءت إجاباتهم معارض بشدة بنسبة 1.8% والتي كانت لصالح الذكور.

ومنه يتبين أن اتجاهات غالبية أفراد العينة ذكورا وإناثا تتفق نحو اعتبار تحمل المسؤولية مقوما أساسيا في اختيار شريك المستقبل.

لقد أشار علماء الاجتماع والنفس إلى أهمية أن يكون الفرد مسؤولا عن أفعاله وقائما بواجباته، فهي من مؤشرات النضج الانفعالي والشخصي التي تضمن حياة مستقرة يسودها التعاون على القيام بالأدوار الحياتية الموكلة لكل فرد، اذ عدم توافر هذه الصفة يعد واحدا من دلالات عدم الاستعداد لتحمل أعباء الحياة نتيجة لضعف الشخصية واتصافها بالاتكال والتهرب من المسؤولية.

جدول رقم:(8) يبين إجابات العينة نحو اعتبار التواضع مقوما أساسيا في اختيار شريك الحياة.

الإجابات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
الجنس	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكور	14	12.7	15	13.6	0	0	0	0	0	0
إناث	47	42.7	32	29.1	0	0	2	1.8	0	0
المجموع	61	55.4	47	42.7	0	0	2	1.8	0	0

قراءة الجدول (8) تبين أن أغلب إجابات أفراد العينة كانت موافقة بشدة بنسبة 55.4%، من بينها 42.7% للإناث و12.7% بالنسبة للذكور، وتليها إجابات الموافقة بنسبة 42.7%،

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 218 8/14/16 12:04 PM

من بينها 29.1% للإناث و13.6% للذكور. بينما جاءت إجابات معارض بنسبة 1.8% لصالح الإناث وهي نسبة ضئيلة جدا. ومنه يتبين أن اتجاهات غالبية أفراد العينة ذكورا وإناثا تتفق نحو اعتبار التواضع مقوما أساسيا في اختيار شريك الحياة.

إن تفضيل الشباب لشريك متواضع مؤشر إيجابي في الاختيار الزواجي، لأن من الدراسات الاجتماعية والنفسية ما تبين أن التواضع سمة من سمات الشخصية القادرة على التفاهم والتكيف مع الآخرين وإقامة علاقات طيبة يسودها الاستقرار والتعاون، كما أن معظم الشباب اليوم يعيش حياة بسيطة وليست لديه القدرات والإمكانات التي قد تجعل منه شخصا غير متواضعا، وهذا ما ينطبق على طبيعة عينة الدراسة التي تمثل غالبيتها أبناء الطبقة الوسطى.

جدول رقم:(9) يبين إجابات العينة نحو اعتبار الهندام مقوما أساسيا في اختيار شريك الحياة.

الإجابات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
الجنس	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكور	8	7.3	12	11	5	4.5	4	3.6	0	0
إناث	26	23.6	36	32.7	10	9.1	7	6.3	2	1.8
المجموع	34	30.9	48	43.7	15	13.6	11	10	2	1.8

تبين من خلال قراءة الجدول (9) أن أغلب إجابات أفراد العينة كانت موافقة بنسبة 43.7%، من بينها 32.7% للإناث و11% بالنسبة للذكور، وتليها إجابات الموافقة بشدة بنسبة 30.9%، من بينها 23.6% للإناث و7.3% للذكور. وتليها إجابات المحايدة بنسبة 13.6%، من بينها 9.1% للإناث و4.5% للذكور، بينما جاءت إجابات معارض بنسبة 10%، من بينها 6.3% للإناث و3.6% للذكور، وقد جاءت أقل النسب للإجابات معارض بشدة بنسبة 1.8% لصالح الإناث. ومنه يتبين أن اتجاهات غالبية أفراد العينة ذكورا وإناثا تتفق نحو اعتبار الهندام مقوما أساسيا في اختيار شريك الحياة. يعد حسن المظهر أو الهندام من الدلالات النفسية الايجابية عن شخصية الفرد، إذ نحكم –غالبا- على الأفراد من خلال الصورة الخارجية، التي لها قوة التأثير على المقابل والتي تعطي انطباعا عن طبيعة شخصيتنا أو ما هو متوقع من سلوك، كما أن حسن المظهر له علاقة بحس السلوك، فدائما ما يثق أو يتقرب الفرد من أصحاب المظاهر الحسنة حتى وإن كانت خداعة.

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 219 8/14/16 12:04 PM

جدول رقم:(10) يبين إجابات العينة نحو اعتبار طريقة الكلام مقوما أساسيا في اختيار شريك الحياة.

الإجابات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
الجنس	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكور	13	11.8	12	10.9	0	0	2	1.8	2	1.8
إناث	40	36.3	39	35.4	0	0	2	1.8	0	0
المجموع	53	48.1	51	46.3	0	0	4	3.6	2	1.8

يتبين من خلال قراءة الجدول (10) أن أغلب إجابات أفراد العينة كانت موافقة بشدة بنسبة 48.1%، من بينها 36.3% للإناث و11.8% بالنسبة للذكور، وتليها إجابات الموافقة بنسبة 46.3%، من بينها 35.4% للإناث وما يقارب11% للذكور. وتليها إجابات معارض بنسبة 3.6%، بنسبة 1.8% لكلا الجنسين، بينما جاءت إجابات معارض بشدة بنسبة 1.8% لصالح الذكور.

ومنه يتبين أن اتجاهات غالبية أفراد العينة ذكورا وإناثا تتفق نحو اعتبار حسن طريقة الكلام مقوما أساسيا في اختيار شريك الحياة.

إن القدرة على التحاور بشكل مقبول أو حسن، يعد واحدا من مقومات الشخصية القادرة على الاندماج والتكيف مع الآخرين باعتبارها شخصية سوية تتمتع بحس اجتماعي، وهي بذات الوقت أحد آليات الفرد للتأثير على الآخرين وعلى درجة إقناعهم وجذبهم إليه وإعجابهم به، كما أن حسن الكلام يرتبط بحسن السلوك. ونظرا لحجم التفاعل والاحتكاك ما بين الشباب اليوم فقد أصبح لهذه الآلية أهمية كبيرة لدى الشباب.

جدول رقم:(11) يبين إجابات العينة نحو اعتبار النظافة مقوما أساسيا في اختيار شريك الحياة.

الإجابات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
الجنس	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكور	21	19.09	5	4.5	3	2.7	0	0	0	0
إناث	53	48.18	26	23.6	2	1.8	0	0	0	0
المجموع	74	67.27	31	28.1	5	4.5	0	0	0	0

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 220 8/14/16 12:04 PM

تبين قراءة الجدول رقم (11) أن أغلب إجابات أفراد العينة جاءت موافقة بشدة بنسبة 67.27%، من بينها 48% للإناث و19% بالنسبة للذكور، وتليها إجابات الموافقة بنسبة 28 % تقريبا، من بينها 23.6% للإناث و4.5% للذكور. وتليها إجابات المحايدة بنسبة 4.5%، من بينها 1.8% للإناث و2.7% للذكور. يتبين من ذلك أن اتجاهات غالبية أفراد العينة ذكورا وإناثا تتفق نحو اعتبار النظافة مقوما أساسيا في اختيار الشريك.

لقد جاءت اجابات العينة بهذا الاتجاه نظرا لاعتبار النظافة عاملا شكليا له اعتبارات نفسية؛ وذلك لارتباط النظافة بالجمال وبالجاذبية وحسن المظهر الذي بات اليوم يشكل أحد أهم العوامل التي تؤثر في اختيارات الشباب وعلاقاتهم مع الطرف الأخر التي تنطلق وتبنى من تقييم ظاهري أكثر من البحث عن مقومات الجوهر.

جدول رقم:(12) يبين إجابات العينة نحو الزواج بشريك حنون وعاطفي.

الإجابات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
الجنس	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكور	19	17	7	6	3	2.7	0	0	0	0
إناث	37	34	40	36	2	1.8	2	1.8	0	0
المجموع	56	51	47	42	5	4.5	2	1.8	0	0

يتبين من خلال قراءة الجدول (12) أن أغلب إجابات أفراد العينة جاءت موافقة بشدة بنسبة 51%، من بينها 34% للإناث و17% بالنسبة للذكور، وتليها إجابات الموافقة بنسبة 42%، من بينها 36% للإناث و6% للذكور. وتليها إجابات المحايدة بنسبة 4.5%، من بينها 2.7% للذكور و1.8% للإناث، وأقل نسبة كانت للإجابات معارض بنسبة 1.8% لصالح الإناث. ومن ذلك يتبين أن اتجاهات غالبية أفراد العينة ذكورا وإناثا تتفق نحو اختيار الشريك الحنون العاطفي.

تشكل العاطفة وطريقة التعامل اللينة احد عوامل الجذب الشخصي نظرا لدورها في تشكيل انطباعات إيجابية نحو الشخص المتمتع بهذه المقومات، وبخلافها يكون الشخص ذا سمات تنفر أو تبعد الآخرين عنه خاصة في ظل حجم وطبيعة الحرية على مستوى الاختلاط والتفاعل الموجودة اليوم بين الشباب.

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 221 8/14/16 12:04 PM

ثانيا: المقومات أو المعايير البيولوجية

جدول رقم:(13) يبين إجابات العينة نحو اختيار الشريك الذي يشبههم في الخصائص الجسمية.

الإجابات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
الجنس	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكور	3	2.7	4	3.6	9	8	7	6	6	5.4
إناث	8	7.2	12	11	12	11	38	35	11	10
المجموع	11	9.9	16	14.6	21	19	45	41	17	15.4

يتبين من الجدول رقم (13)، إن أعلى النسب نحو اختيار شريك على أساس التشابه في الخصائص الجسمية، كانت معارض بنسبة 41%، من بينها 35% للإناث، و6% بالنسبة للذكور، ومعارض بشدة بنسبة 15.4%، من بينها 10% للإناث، و5.4% للذكور. بينما جاءت إجابات الموافقة بنسبة 14.6%، من بينها 11% للإناث، و3.6% بالنسبة للذكور، وإجابات الموافقة بشدة بنسبة 10% تقريبا، ولا تتجاوز نسبة 19% للإجابات المحايدة.

وهذا يبين بأن اتجاهات غالبية العينة جاءت لتمثل عدم اختيار شريك على أساس التشابه الفيزيقي. تعتبر الجوانب الاجتماعية والأخلاقية أكثر اهتماما اليوم في الاختيار الزواجي من الجوانب الفيزيقية وذلك بسبب كثرة المشاكل الزواجية والأسرية التي تدفع بالشباب نحو تبني مقومات أكثر أهمية من مقوم الشكل.

جدول رقم:(14) يبين إجابات العينة نحو اختيارهم لشريك يماثلهم في السن.

الإجابات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
الجنس	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكور	4	3.6	8	7.3	7	6.4	8	7.3	2	1.8
إناث	3	2.7	7	6.3	15	13.6	38	34.5	18	16.3
المجموع	7	6.3	15	13.6	22	20	46	41.8	20	18.1

يتبين من الجدول (14)، إن أعلى نسب الإجابات نحو اختيار شريك مماثل في السن، كانت معارض بنسبة 41.8% تقريبا، من بينها 34.5% للإناث، و7.3% بالنسبة للذكور، وتليها إجابات المحايدة بنسبة 20%، من بينها 13.6% بالنسبة للإناث و6.4% للذكور ثم اجابات معارض بشدة بنسبة 18%، من بينها 16% تقريبا للإناث، و1.8 % للذكور. ، بينما جاءت

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 222 8/14/16 12:04 PM

إجابات الموافقة بنسبة 13.6%، من بينها 6.3% للإناث، و7.3% بالنسبة للذكور، و أقل النسب للإجابات الموافقة بشدة بنسبة 6.3%، بنسبة 3.6% للذكور مقابل 2.7% للإناث.

وهذا يبين بأن اتجاهات غالبية العينة جاءت لتمثل عدم اختيار شريك مماثل في السن، وذلك بسبب تفضيل الذكور للارتباط بإناث أقل عمرا ونفس الحال ينطبق على الإناث اللواتي يفضلن الارتباط بزوج أكبر عمرا لكن بتدقيق النتائج والنسب بين ذكور وإناث نجد أن هناك معارضة أقل بالنسبة للذكور في هذا التفضيل من خلال قراءة نتائج إجابات الموافقة حيث كانت لصالح الذكور على حساب الإناث.

جدول رقم:(15) يبين إجابات العينة نحو اعتبار الجاذبية والجمال مقوما أساسيا في اختيار شريك الحياة.

الإجابات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
الجنس	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكور	9	8	11	10	7	6.4	2	1.8	0	0
إناث	11	10	36	32.7	15	13.6	14	12.7	5	4.5
المجموع	20	18	47	42.7	22	20	16	14.5	5	4.5

تبين من خلال قراءة الجدول (15) أن أغلب إجابات أفراد العينة كانت موافقة بنسبة 43% تقريبا، من بينها 32.7% للإناث و10% بالنسبة للذكور، وتليها إجابات المحايدة بنسبة 20%، من بينها 13.6% للإناث و6.4% للذكور، وتليها إجابات الموافقة بشدة بنسبة 18%، من بينها 10% للإناث و8% للذكور. وتليها إجابات معارض بنسبة 14.5%، من بينها 12.7% للإناث و1.8% للذكور، بينما جاءت أقل النسب للإجابات معارض بشدة بنسبة 4.5% لصالح الإناث. ومنه يتبين أن اتجاهات غالبية أفراد العينة ذكورا وإناثا جاءت موافقة نحو اختيار شريك جميل وجذاب، بينما نجد المعارضة والمعارضة بشدة جاءت لصالح الإناث.

هذا راجع إلى أن الجمال صفة ومقوم أساسي في الاختيار الزواجي الذي يطغى عليه الاختيار الشخصي لدى شباب اليوم لكن ما يجعل هذه الصفة أكثر أهمية بالنسبة للذكور، هو اعتبار المرأة دائما مصدرا للجمال والإمتاع أكثر منه الأمر لدى الإناث هذا من جهة، وبسبب ضيق مساحات الاختيار أمام الاناث مقابل اتساع هذه المساحة أمام الذكور لاعتبارات اجتماعية وثقافية حول من الذي يبدأ الاختيار ومن له حرية الحركة والاختلاط والتنقل، التي تميل إلى صالح الذكر على حساب الأنثى بسبب طبيعة المجتمعات الذكورية.

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 223 8/14/16 12:04 PM

جدول رقم:(16) يبين إجابات العينة نحو اعتبار الذكاء مقوما أساسيا في اختيار شريك الحياة.

الإجابات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
الجنس	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكور	9	8	10	9	8	7.3	2	1.8	0	0
إناث	24	22	35	31.8	14	12.7	8	7.2	0	0
المجموع	33	30	45	40.8	22	20	10	9	0	0

يتضح من خلال قراءة الجدول (16) أن أغلب إجابات أفراد العينة نحو اعتبار الذكاء مقوم اساسي في الاختيار الزواجي، كانت موافقة بنسبة 40.8%، من بينها 31.8% للإناث و9% للذكور، وتليها إجابات الموافقة بشدة بنسبة 30%، من بينها 22% تقريبا للإناث و8% للذكور. ثم تليها إجابات المحايدة بنسبة 20%، من بينها 12.7% للإناث و7.3% للذكور، وأخيرا تأتي إجابات معارض بأقل النسب بنسبة 9%، من بينها 7.2% للإناث و1.8% للذكور. ومنه يتبين أن اتجاهات غالبية أفراد العينة ذكورا وإناثا جاءت موافقة نحو اعتبار الذكاء مقوما أساسيا في اختيار شريك الحياة.

الذكاء أحد أهم المقومات الشخصية التي تجعل من الشخص ذا مكانة بين أقرانه أو وسطه الاجتماعي، كما أنه يشكل عاملا مكملا لجاذبية الفرد عند الآخرين، وهنا لا نعني بالذكاء القدرات المتميزة في المجال الدراسي فقط وإنما ما يعنيه من قدرات تفوق على مساحة الفرد الاجتماعية.

اتجاهات الطلبة نحو المعايير الاجتماعية في الاختيار الزواجي

أولا: المعايير أو المقومات الأخلاقية

جدول رقم:(17) يبين إجابات العينة نحو الامتناع عن الزواج بشريك له علاقات عاطفية سابقة.

الإجابات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
الجنس	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكور	7	6.3	2	1.8	13	11.8	2	1.8	5	4.5
إناث	6	5.5	11	10	17	15.4	38	34.5	9	8.1
المجموع	13	11.8	13	11.8	30	27.2	40	36.3	14	12.6

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 224 8/14/16 12:04 PM

يتبين من الجدول (17) أن أغلب الإجابات جاءت معارض بنسبة 36.3%، من بينها 34.5% للإناث، و1.8% للذكور، وتليها إجابات المحايدة بنسبة 27% من بينها 15.4% للإناث، و11.8% للذكور، ثم الإجابات معارض بشدة بنسبة 12.6% من بينها 8.1% للإناث و4.5% للذكور، بينما جاءت إجابات الموافقة بنسبة 11.8%، من بينها 10% للإناث و1.8% للذكور. بينما كانت اجابات الموافقة بشدة بنسبة 11.8% منها نسبة 5.5% للإناث، و6.3% للذكور.

ومنه يتبين أن اتجاهات غالبية الذكور والإناث جاءت معارضة نحو الامتناع عن الزواج بشريك له علاقات عاطفية سابقة. مع محايدة تميل إلى الموافقة لدى الذكور أي إن أغلبية الذكور تميل إلى الامتناع عن الارتباط بزوجة لديها علاقات سابقة، وهذا راجع إلى أن المرأة هي رمز للشرف والأخلاق وأنها ستكون زوجة وأمّا مستقبلا؛ لذا وجب أن تكون بعيدة عن المغامرات العاطفية لأن الرجل دائما يسعى للارتباط بامرأة يكون هو الوحيد في حياتها، وهذا ما يبرر رغبته في أن يكون الزواج عن طريق العلاقات العاطفية لكن على شرط أن يكون هو وحده فارس هذه العلاقات، بينما الأمر يختلف لدى الإناث التي قد لا ترفض الارتباط بشخص لديه علاقات سابقة إيمانا منها بأن الرجل له الحق في مثل هذه المغامرات، وهذا يأتي بسبب التنشئة المزدوجة التي تميز بين ذكر وأنثى بسبب طريقة الحياة الاجتماعية التي تبيح للرجل بعض السلوكات وتحرمها على المرأة حتى وإن كان التحريم الديني واحداً على الجنسين، مما يخلق ذلك نوعا من الازدواج في التقييم الاجتماعي لكل من سلوكيات الذكر والأنثى.

جدول رقم:(18) يبين إجابات العينة نحو اعتبار الالتزام الديني مقوما أساسيا في اختيار شريك الحياة.

الإجابات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
الجنس	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكور	17	15.5	9	8.1	3	2.7	0	0	0	0
إناث	60	54.5	19	17.2	2	1.8	0	0	0	0
المجموع	77	70	28	25.3	5	4.5	0	0	0	0

يتبين من خلال قراءة الجدول (18) أن أغلب إجابات أفراد العينة جاءت موافقة بشدة بنسبة 70%، من بينها 54.5% للإناث و15.5% بالنسبة للذكور، وتليها إجابات الموافقة بنسبة 25.3%، من بينها 17.2% للإناث و8.1% للذكور. ثم إجابات المحايدة بنسبة 4.5%، من بينها 2.7% للذكور و1.8% للإناث. ومنه يتبين أن اتجاهات غالبية أفراد العينة ذكورا

.indd 225 8/14/16 12:04 PM

وإناثا جاءت موافقة نحو اعتبار الالتزام الديني مقوما أساسيا في اختيار شريك الحياة.

إن الالتزام الديني هو مقوم اجتماعي ثقافي يضعه المجتمع من أجل الحكم على سلوك الأفراد في ضوء درجة ذلك الالتزام، وهو يعني لدى العامة من الناس رمزاً لحسن الأخلاق والفضيلة وما يرتبط به من صدق وأمانة وعدالة والعمل بما يرضي الله تعالى، وهذه جميعها يسعى الإنسان إلى بلوغها، وفي الاختيار الزواجي هي مطلب ضروري نظرا لارتباط الالتزام الديني بكل ما ذكر من فضائل، لكن يبقى النظر إلى الالتزام الديني متباينا بين بيئة اجتماعية وأخرى حول ماذا نعني بهذا الالتزام.

جدول رقم:(19) يبين إجابات العينة نحو اعتبار الصدق والأمانة مقوما أساسيا في اختيار شريك الحياة.

الإجابات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
الجنس	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكور	20	18.2	5	4.5	4	3.6	0	0	0	0
إناث	61	55.4	18	16.4	0	0	2	1.8	0	0
المجموع	81	73.6	23	20.9	4	3.6	2	1.8	0	0

تبين من الجدول (19) أن أغلب إجابات أفراد العينة كانت موافق بشدة بنسبة 73.6%، من بينها 55.4% للإناث و18.2% بالنسبة للذكور، وتليها إجابات الموافق بنسبة 20.9%، من بينها 16.4% للإناث و4.5% للذكور. وتليها إجابات المحايدة بنسبة 3.6% لصالح الذكور، بينما جاءت إجابات معارض بنسبة 1.8% لصالح للإناث. ومنه يتبين أن اتجاهات غالبية أفراد العينة ذكورا وإناثا تتفق نحو اعتبار الصدق والأمانة مقوما أساسيا في اختيار شريك الحياة.

إن هذا الاتجاه جاء كنتيجة لأوضاع اجتماعية لها انعكاسات نفسية كفقدان الثقة وما يترتب عليه من ريبة أو شك ووساوس تؤثر في سلامة الزواج والحياة الأسرية برمتها من جهة وعلى الصحة النفسية للفرد من جهة أخرى، وهذا ما يدفع بأن تكون اتجاهات الأفراد نحو البحث أو الارتباط بشريك يتحلى بمقوم الصدق والأمانة الذي أصبح مطلبا ملحا في عملية الاختيار الزواجي.

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 226 8/14/16 12:04 PM

جدول رقم:(20) يبين إجابات العينة نحو اعتبار الاحترام والتقدير مقوما أساسيا في اختيار شريك الحياة.

الإجابات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
الجنس	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكور	22	20	5	4.5	0	0	0	0	2	1.8
إناث	65	59.1	16	14.5	0	0	0	0	0	0
المجموع	87	79.1	21	19	0	0	0	0	2	1.8

يتضح من خلال الجدول (20) أن أغلب إجابات أفراد العينة جاءت موافقة بشدة بنسبة 79.1%، من بينها 59% تقريبا للإناث و20% بالنسبة للذكور، وتليها إجابات الموافقة بنسبة 19%، من بينها 14.5% للإناث و4.5% للذكور. بينما جاءت أقل نسبة لإجابات معارض بشدة بنسبة 1.8% لصالح للذكور. ومنه يتبين أن اتجاهات غالبية أفراد العينة ذكورا وإناثا تتفق بشدة نحو اعتبار الاحترام والتقدير مقوما أساسيا في اختيار الشريك.

يمكن تفسير هذا التوجه لدى الشباب من زاوية اعتبار الزواج أصبح يمثل شراكة بين طرفين هما الزوج والزوجة، هذه الشراكة التي تعطي دورا لكل منهما في ظل طريقة حياة تؤمن الى حدما بالمساواة بين الطرفين وتسودها جملة من الحقوق خاصة في جانب المرأة بعدما تغيرت مكانتها وطريقة حياتها داخل الأسرة والمجتمع على حد سواء.

ثانيا: المعايير او المقومات الاعتبارية

جدول رقم:(21) يبين إجابات العينة نحو اعتبار الحسب والنسب مقوما أساسيا في اختيار شريك الحياة.

الإجابات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
الجنس	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكور	9	8.18	14	12.7	3	2.7	0	0	3	2.7
إناث	30	27.27	27	24.5	12	10.9	10	9	2	1.8
المجموع	39	35.45	41	37.2	15	13.6	10	9	5	4.5

يتضح من خلال قراءة الجدول (21) أن أغلب إجابات أفراد العينة كانت موافق بنسبة 37.2%، من بينها 24.5% للإناث و12.7% للذكور، وتليها إجابات الموافق بشدة بنسبة 35.4%، من بينها 27.2% للإناث و8% للذكور. وثم تليها إجابات المحايدة بنسبة 13.6%،

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 227 8/14/16 12:04 PM

بواقع 10.9% للإناث و2.7% للذكور، وبعدها تأتي إجابات معارض بنسبة 9% لصالح الإناث، بينما جاءت أقل النسب للمعارض بشدة بنسبة 4.5%، من بينها 1.8% للإناث و2.7% للذكور.

عليه يتبين أن اتجاهات غالبية أفراد العينة ذكورا وإناثا جاءت موافقة نحو اعتبار الحسب والنسب مقوما أساسيا في اختيار شريك الحياة، مع معارضة أكثر وضوحا لدى الإناث، وهذا يرجع الى اعتبار الانحدار الأسري وما يرتبط به من مقومات لها علاقة بالشرف والسمعة ضرورية نظرا لما توفره من ضمان وأمان لمستقبل العلاقة الزواجية من جهة ومن جهة أخرى لما يوفره هذا المقوم من معلومات عن طيب أصل الطرف الآخر، كما يبين ذلك مدى تقليدية المجتمع وتأثير ثقافته على اتجاهات أفراده.

جدول رقم:(22) يبين إجابات العينة نحو اعتبار التشارك في القيم مقوما أساسيا في اختيار شريك الحياة.

الإجابات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
الجنس	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكور	8	7.2	16	14.5	2	1.8	3	2.7	0	0
إناث	43	39.1	38	34.5	0	0	0	0	0	0
المجموع	51	46.3	54	49	2	1.8	3	2.7	0	0

تبين من خلال قراءة الجدول (22) أن أغلب إجابات أفراد العينة كانت موافق بنسبة 49%، من بينها 34.5% للإناث و14.5% للذكور، وتليها إجابات موافق بشدة بنسبة 46.3%، من بينها 39% للإناث و7 % للذكور. بينما جاءت اجابات معارض بنسبة 2.7% لصالح للذكور، وقد جاءت أقل النسب للإجابات المحايدة بنسبة 1.8% لصالح الذكور أيضاً. ومنه يتبين أن اتجاهات غالبية أفراد العينة ذكورا وإناثا تتفق نحو اختيار شريك يشاركهم قيمهم، مع تفضيلات أوسع لهذا المقوم على مستوى الإناث منه لدى الذكور.

إن المشاركة في القيم الاجتماعية واحد من عوامل التقريب بين الأفراد إذ في ضوء قيمنا تتحدد خياراتنا في الحياة ونظرتنا وتفسيرنا للمواقف والسلوكيات، وعندما نتماثل في مواقفنا هذه نتقارب من بعضنا الاخر، كما ان المشاركة في القيم تعني العيش ضمن ثقافة واحد وبطرق متشابهة وهذا ما يوفر تفاهما أكبر واستقراراً على مستوى العلاقات بمختلف أشكالها.

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 228 8/14/16 12:04 PM

جدول رقم:(23) يبين إجابات العينة نحو اختيار شريك مماثل في طريقة التفكير.

الإجابات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
الجنس	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكور	15	13.6	10	9	2	1.8	2	1.8	0	0
إناث	34	30.9	43	39	2	1.8	2	1.8	0	0
المجموع	49	44.5	53	48	4	3.6	4	3.6	0	0

قراءة الجدول (23) تبين أن أغلب إجابات أفراد العينة نحو اختيار شريك مماثل في طريقة التفكير، رجحت إجابات الموافق بنسبة 48%، من بينها 39% للإناث و9% للذكور. وتليها موافق بشدة بنسبة 44.5%، من بينها 30.9% للإناث و13.6% للذكور، بينما جاءت إجابات معارض والمحايد بنسبة 3.6% لكل منهما، وبنسبة 1.8% لكلا الجنسين. ومنه يتبين أن اتجاهات غالبية أفراد العينة ذكورا وإناثا تتفق نحو اختيار شريك مشابه أو مماثل في طريقة التفكير، وذلك لأن أغلب زيجات اليوم تتم من خلال دور الأزواج أنفسهم بشكل أكبر أو له مساحة واسعة من دور الزيجات المرتبة، كما أن النظرة إلى الزواج والحياة العائلية قد اختلفت من النظرة التقليدية التي كانت تنظر إلى الزواج كآلية للتكاثر وإنجاز الواجبات العائلية إلى زواج يأخذ بعين الاعتبار المشاركة ما بين الزوجين في الحياة الأسرية.

جدول رقم:(24) يبين إجابات العينة نحو الزواج بشريك من نفس المستوى الدراسي.

الإجابات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
الجنس	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكور	11	10	6	5.4	7	6	2	1.8	3	2.7
إناث	2	1.8	29	26.4	32	29	15	13.6	3	2.7
المجموع	13	11.8	35	31.8	39	35	17	15.4	6	5.4

الجدول (24) يبين أن أغلب إجابات أفراد العينة نحو اختيار شريك من نفس المستوى الدراسي، كانت لصالح اجابات محايد بنسبة 35%، من بينها نسبة 29% للإناث و6% للذكور، وتليها إجابات موافق بنسبة 31.8%، من بينها 26.4% للإناث و5.4% للذكور، وتليها إجابات معارض بنسبة 15.4%، من بينها 13.6% للإناث و1.8% للذكور. بينما جاءت إجابات موافق بشدة بنسبة 11.8%، من بينها 10% للذكور و1.8% للإناث، وأقل

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 229 8/14/16 12:04 PM

النسب كانت معارض بشدة بنسبة 5.4%، بواقع 2.7% لكلا الجنسين. ومنه يتبين أن اتجاهات غالبية أفراد العينة ذكورا وإناثا جاءت موافقة نحو اختيار شريك من نفس المستوى الدراسي إذا قارنا نسب الموافق والموافق بشدة المتمثلة في 43.6%، مقابل 20.8% للمعارض والمعارض بشدة. وهذه واحدة من مؤشرات التقارب بين رؤية المرأة والرجل عن طبيعة المشاركة الزواجية والإيمان بمبدأ المساواة من جهة، ونظرا لشيوع فكرة العلاقات ما قبل الزواج والتي غالبا ما يكون ميدانها المراحل الدراسية من جهة ثانية.

جدول رقم:(25) يبين إجابات العينة نحو الزواج بشريك من نفس المستوى الاقتصادي.

الإجابات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
الجنس	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكور	8	7.3	10	9	4	3.63	5	4.5	2	1.8
إناث	5	4.5	36	32.7	9	8.18	19	17.3	12	10.9
المجموع	13	11.8	46	41.8	13	11.8	24	21.8	14	12.7

تبين قراءة الجدول (25) أن أغلب إجابات أفراد العينة نحو اختيار شريك من نفس المستوى المادي، جاءت موافقة بنسبة 41.8%، بواقع 32.7% للإناث و9% للذكور، وتليها إجابات معارض بنسبة 21.8%، من بينها 17.3% للإناث و4.5% للذكور. بينما جاءت إجابات معارض بشدة بنسبة 12.7% واخيرا جاءت اجابات محايد والموافق بشدة بنسبة 11.8% لكل منهما. ومنه يتبين أن اتجاهات غالبية أفراد العينة ذكورا وإناثا تتفق نحو اختيار شريك من نفس المستوى المادي، مع تعارض بنسبة بسيطة لصالح الاناث.

وهذا راجع إلى رغبة الأفراد في العيش بنفس المستوى الذي اعتادوا عليه، هذا من جهة ومن جهة أخرى أن التقارب الاقتصادي يمثل تقاربا اجتماعيا وثقافيا، فغالبا ما تتمايز الأحياء في المدن على أساس اقتصادي بين من يعيش بمستوى مرفه أو متوسط أو حتى ضعيف أو فقير. أما نسبة معارضة الإناث فتفسر من ناحية رغبة الإناث في الزواج برجل قادر على تلبية متطلبات الزواج والحياة الأسرية من جانب ومن جانب آخر يمثل الزواج لهن فرصة للارتقاء الاجتماعي والاقتصادي.

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 230 8/14/16 12:04 PM

أهم نتائج الدراسة:

نتائج الدراسة المتعلقة باتجاه الطلبة نحو المعايير (المقومات) النفسية والبيولوجية

اتجاه الطلبة نحو المعايير (المقومات) النفسية:

- أظهرت نتائج الدراسة من خلال الجدول رقم 5 و12 تفضيل الطلبة (الشباب) الزواج من شخص يتسم سلوكه بالحنان والعاطفة. كما كان هناك اتجاه إيجابي نحو الزواج عن طريق علاقة عاطفية، مع اتجاه سلبي نحو الزواج بشخص لا يعرفون عنه شيئا.
- تبين من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 04 أن هناك اتجاها إيجابيا لدى الشباب نحو اختيار شريك يشبههم في المزاج، لأنه يعتبر من أهم دعائم التفاهم والتوافق الزواجي.
- تبين من نتائج الجداول (6،7،8) أن هناك اتجاها إيجابيا لدى الطلبة (الشباب) نحو مقومات الهدوء وتحمل المسؤولية والتواضع واعتبارها من المقومات الأساسية في عملية الاختيار الزواجي. حيث تعد صفات الشخصية المتزنة والمستقرة والمنضبطة انفعاليا، من الشخصيات القادرة على التفاهم والتكيف مع الآخرين.
- تبين من الجداول رقم (9،10،11) أن هناك اتجاها إيجابيا لدى الشباب نحو اختيار شريك ذي مظهر وهندام لائق ونظيف ويتمتع بطريقة كلام حسنة.

اتجاه الطلبة نحو المعايير (المقومات) البيولوجية:

- تبين من خلال تحليل نتائج الجدول (13) أن هناك اتجاها سلبيا لدى الشباب نحو اعتبار التشابه الفيزيقي مقوما أساسيا في الاختيار الزواجي.
- تبين من خلال تحليل نتائج الجدول (14) أن هناك اتجاها سلبيا لدى الشباب نحو اعتبار المماثلة في السن مقوما أساسيا في الاختيار الزواجي، وذلك بسبب تفضيل الذكور للارتباط بإناث أقل عمرا ونفس الحال ينطبق على الإناث اللواتي يفضلن الارتباط بزوج أكبر منهن سنا.
- تبين من الجدول (15) أن هناك اتجاها إيجابيا لدى الشباب نحو الاهتمام بالشكل الخارجي من جاذبية وجمال كمقوم أساسي في الاختيار الزواجي، وكان الذكور أكثر اهتماما من الإناث بجمال الشريك.
- تبين من الجدول (16) أن هناك اتجاها إيجابيا لدى الشباب نحو الاهتمام بالذكاء كمقوم في الاختيار الزواجي بسبب علاقة الذكاء بمكانة الفرد بين اقرانه أو وسطه الاجتماعي، كما أن الذكاء يشكل عاملا مكملا لجاذبية الفرد عند الآخرين. النتائج

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 231 8/14/16 12:04 PM

أعلاه يتبين أن هناك اتجاها إيجابيا لدى الشباب نحو المقومات النفسية أكبر من المقومات البيولوجية.

نتائج الدراسة المتعلقة باتجاه الطلبة نحو المعايير (المقومات) الاجتماعية

اتجاه الطلبة نحو المعايير (المقومات) الأخلاقية:

- أثبتت نتائج الدراسة من خلال الجدول (17)، أن اتجاهات الشباب جاءت سلبية نحو الامتناع عن الزواج بشريك له علاقات عاطفية سابقة، لأنه يتعارض سلبًا مع مضمون المقومات الأخلاقية.
- تبين من الجدول (18) هناك اتجاه ايجابي لدى الشباب نحو اعتبار الالتزام الديني مقوما أساسيا في الاختيار الزواجي.
- تبين من الجدول (19) هناك اتجاه ايجابي لدى الشباب نحو اعتبار الصدق والأمانة مقوما أساسيا في الاختيار الزواجي.
- تبين من الجدول (20) هناك اتجاه ايجابي لدى الشباب نحو اعتبار الاحترام والتقدير مقوما أساسيا في الاختيار الزواجي.

اتجاه الطلبة نحو المعايير (المقومات) الاعتبارية:

- أثبتت نتائج الدراسة من خلال الجدول (21) هناك اتجاه ايجابي لدى الشباب نحو اعتبار الحسب والنسب مقوما أساسيا في الاختيار الزواجي.
- تبين من الجدول (22) هناك اتجاه ايجابي لدى الشباب نحو اعتبار المشاركة في القيم مقوما أساسيا في الاختيار الزواجي.
- تبين من الجدول (23) أن هناك اتجاها إيجابيا لدى الشباب نحو اعتبار التشابه في طريقة التفكير مقوما أساسيا في الاختيار الزواجي.
- تبين من نتائج الجدول (24) أن هناك اتجاها إيجابيا لدى الشباب نحو اختيار شريك من نفس المستوى الدراسي أو بشريك من مستوى دراسي أدنى، ولكن على مستوى الإناث جاءت الإجابات لتبين اتجاهاتهن نحو الموافقة على الزواج بمن هم أدنى دراسيا منهن، وهنا تكون المفارقة فمن الطبيعي للإناث أن يرتبطن بمن هو من نفس المستوى الدراسي أو أعلى منهن فطبيعة الأعراف الاجتماعية والثقافية التقليدية تؤكد على ضرورة تمايز الزوج على الزوجة، لكن هذه الرؤية قد اختلفت وجاءت النتائج لتبين هذا الاختلاف.

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 232 8/14/16 12:04 PM

- كما توصلنا من خلال الجدول رقم 25 بأن هناك اتجاها إيجابيا لدى الشباب نحو اختيار شريك من نفس المستوى المادي، مع معارض بنسبة بسيطة لصالح الإناث.

تبين النتائج المتعلقة بالمقومات الأخلاقية والاعتبارية أن هناك اتجاها إيجابيا لدى الشباب نحو كل من المقومات الأخلاقية والاعتبارية.

الاستنتاجات:

- ظهور تأثير الحياة المدنية المعاصرة بشكل واضح على اتجاهات الشباب ومن كلا الجنسين في اختيارهم لشريك حياتهم.
- لقد أصبحت العلاقات العاطفية أو الرومانسية، من المقومات التي يتمسك بها الشباب في اختيارهم لشريك حياتهم.
- عدم ممانعة أفراد العينة ومن كلا الجنسين من الزواج بشريك كانت له علاقات سابقة.
- شيوع فكرة العلاقات ما قبل الزواج بين الشباب ومن كلا الجنسين.
- يعتبر المظهر أحد المقومات الأساسية في الاختيار ألزواجي لدى الشباب من كلا الجنسين.
- تأكيد أفراد العينة على المعايير الشخصية التي تبين بأن الزواج أصبح مسألة شخصية أكثر من كونه مسألة عائلية.
- ظهر تقارب بين رؤية المرأة والرجل عن طبيعة المشاركة الزواجية والإيمان بمبدأ المساواة.
- إن الزواج كمفهوم ومعنى تعرض ويتعرض للتغيير بشكل يحوله من رباط اجتماعي وديني مقدس إلى عقد فردي.
- ان الزواج يتجه نحو الفردية والحرية الشخصية أكثر من كونه عملية اجتماعية تتولاها الأسرة في مجتمعات يفترض إنها تقليدية او ذات صبغة تقليدية حتى في حواضرها.

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 233 8/14/16 12:04 PM

الخاتمة:

تبين من خلال تناولنا لموضوع اتجاهات الطلبة نحو معايير الاختيار الزواجي، باعتباره من الموضوعات التي تحظى باهتمام ذوي الاختصاص من علماء النفس والاجتماع نظرا لحساسيته في قياس اتجاهات شريحة مهمة وهي الشباب ونحو موضوع في غاية الأهمية والتعقيد، وهو موضوع الزواج، إن للشباب اتجاهات متباينة نحو مقومات الاختيار الزواجي إذا ما فصلناها بين مقومات نفسية وبيولوجية واجتماعية، حيث يتجه الشباب نحو المقومات النفسية المعبر عنها بمجموعة من المقومات الشخصية اتجاها إيجابيا نظرا لأهمية هذه المقومات لدى الشباب اليوم الذي أصبح له دور في اختيار وتفضيل بمن سيرتبط ووفقا للمعايير التي يراها مناسبة له، كما لاحظنا اتجاهات الشباب نحو المقومات الاجتماعية التي تباينت بين تأثير الثقافة التقليدية أحيانا وتأثير الحياة الحضرية أحيانا أخرى، وذلك بسبب ما يتحصل عليه الشباب اليوم من حرية شخصية واستقلال فكري وهم يعيشون حياة حضرية بامتياز، كما نجد أن للمجتمع ولمنظومته القيمية دورا في تحديد اتجاهات الشباب نحو مواقف أو موضوعات الحياة المختلفة ومنها موضوع الاختيار الزواجي، حيث لمسنا هذا الدور من خلال اتجاهات الشباب الإيجابية نحو كثير من المعايير الاجتماعية.

وبتفصيل أكثر نقول: تبين النتائج المتعلقة بالمقومات النفسية والبيولوجية أن هناك اتجاها إيجابيا لدى الشباب نحو المقومات النفسية بشكل أكبر من المقومات البيولوجية في عملية اختيار شريك الحياة.

كما تبين النتائج المتعلقة بالمقومات الأخلاقية والاعتبارية أن هناك اتجاها إيجابيا لدى الشباب نحو هذه المقومات في اختيار شريك الحياة.

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 234 8/14/16 12:04 PM

المصادر والمراجع:

الإرياني، إلهام عبد الله.(2013). محكات اختيار شريك الحياة لدى طلبة الجامعات اليمنية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، الجزائر، جامعة بسكرة، العدد 08.

الجبالي، حسني.(2003) علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.

الساعاتي، سامية حسن.(1981) الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي، ط2، بيروت،، دار النهضة العربية.

السيد، الحسين بن حسن.(2015). معايير اختيار شريك الحياة وأثرها في تحقيق التوافق الزواجي، المملكة العربية السعودية، منشورات المودة.

الشروخ، صلاح الدين.(2003) منهجية البحث العلمي، الجزائر، دار العلوم للنشر والتوزيع.

الشقران، حنان إبراهيم، وآخرون.(2015) معايير اختيار شريك الحياة كما يراها طلبة جامعة اليرموك، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث وللدراسات، العدد35.

صابر، فاطمة وعلي، ميرفت.(2002) أسس ومبادئ البحث العلمي، الإسكندرية، مطبعة الإشعاع.

الطاهر، مهدي أحمد.(1991) الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس التربوي، السعودية، جامعة الملك سعود.

عمر، معن خليل.(1980). «أنماط اختيار شريك الحياة لدى طلبة جامعة الموصل»، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المغرب، جامعة محمد بن عبد الله، العدد 3.

عوني، مليحة وعبد المنعم،صبيح.(1984) علم اجتماع العائلة، بغداد، مطابع جامعة بغداد.

فرحان، ماهر.(2013) تحليل سوسيولوجي لنظام الاختيار الزواجي في المجتمع العربي، الأردن، دار أمنة.

الفوال، صلاح مصطفى.(1982) مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، القاهرة، مكتبة غريب.

الكبيسي، وهيب مجيد ود. الداهري، صالح حسن.(1999) علم النفس العام، ط1، الأردن، دار الكندي للنشر.

Alain Cerclé et Alain Somat ; psychologie sociale cours et exercices ; 2e édition ; Dunod ;paris :2005 .

Stops, Roemary & Raymond Cocharne, Marriage in two cultures, British Journal of social psychology, 1988.

Martine Segalen, Sociologie de la famille, 4ième édition, Armand-Colin & Masson, Paris,1996.

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 235 8/14/16 12:04 PM

Attitudes of University Students Toward the Criteria of Marital Choice

Maher F. Muraeb

Faculty of Humanities and Social Sciences - Guelma University
Guelma - Algeria

Abstract:

The aim of this study is to highlight the attitudes of university students toward the criteria of marital choice. Since university students form the majority of youth generation, intending to marry or thinking of getting married after completing their University studies. For that purpose, the study reveals the attitudes of students toward the favorable criteria of marital choice taking into account the criteria that might encompass social and psychological considerations, at the same time we need to understand the reasons behind those attitudes due to the significance of marriage, which is an important phase for building the fundamental unit of the society (family)whose integrity ensures how the safety of the society.

Keywords: Attitudes, criteria of marital choice, psychological criteria, biological criteria, ethical criteria, personal entities criteria.

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 236 8/14/16 12:04 PM